

عيد الميلاد على نهر «مسرون»

تلك الإسفنجة الرمادية !
ذلك البحار الذي قطعوا رقبتة منذ قليل .
ذلك البحر العظيم
تلك النسمة ذات الحدود العتماء
ذلك النصل المرهف يا حبيبي ، ذلك النصل المرهف .
كان البحارة الأربعة يصارعون العالم
عالم أشواك السنابل التي ترى كل العيون
العالم الذي لا يمكن قطعه إلا على ظهر الجياد .
كان هناك بحار ، مئة بحار ، ألف بحار
يصارعون عالم السرعات المرهفة الحد
دون أن يدركوا